كلام سيدي الحبيب عمر في الجلسة مع أهل الوفاء بعهد الله

يوم الإثنين، ٤ صفر ١٤٣٧ هـ الموافق ١٦ نوفمبر ٢٠١٥ م

الحمد لرب كل شيءعلى ما اختاركم جل جلاله لنتهاج بهذا المنهاج والاستضائة بنور ذلك السراج ووجهتنا اليه أن يثبتنا وإياكم من غير انحراف ولا اعوجاج وأن يرقينا في تلك المدارج مع خواص أهل الانطواء والاندراج من الذين رعتهم عين عناية الحق سبحانه وتعالى في كل حركة وسكون ، وكسوا بنور الأمين المأمون فكان لهم من سر الرعاية في الظهور والبطون مابه تذوب صفاتهم لتحل محلها صفات الأصفياء وتذوب كل ماعندهم ليحل محلها كل ما عند الله جل جلاله وتعالى في علاه. فيتحققون بالعبودية ثم يظفرون بالعندية فتتلاشى العبدية بالعندية. ثبت الله أقدامنا ونشر بالصدق بين أهل الصدق أعلامنا.

وأدام الصلوات والتسليمات من حضرته الزكية عنا في كل لمحة و نفس إلى أساس الفوز والنجاح في كل قضية مفتاح باب الرحمة الربانية الإلهية سيدنا محمد ابن عبد الله وعلى آله وأصحابه وأهل محبته ، وآبائه وإخوانه من الأنبياء والمرسلين ، وآلهم وصحبهم و تابعيهم بإحسان إلى يوم الدين ، والملائكة المقربين وجميع عبادالله الصالحين، وعلينا معهم وفيهم إنه أكرم الأكرمين وأرحم الراحمين .

وبعد فالأمانة تقتضي حضور القلوب لوجهتها إلى علام الغيوب لنحوز التنقي عن الشوب ، لنتهيئ للشرب من أحلى مشروب ، ولنكون في الأمة آداة من الأدوات التي ينشرالله فيه النور والخيور ، ويدفع البلايا والشرور ، ويظهر نبيه ودينه على الدين كله ولو كره الكافرون ولو كره المشركون .

حضور القلوب بهذا منا في مثل هذه الساعة التي تقوم عليها أساسات صلاتنا بالنبي الشفاعة، وتهيآتنا لحضور يوم تقوم الساعة ، من شأنه أن يوقفنا على سر من أسرارالوفاء بعهدالحق عالم السر وأخفى جل جلاله ، وهل في الوجود أتم وأكمل وأجمل من الوفاء بعهدالرحمن ، هذا والغايات التي ينتهي إليها أرباب الإسلام والإيمان والإحسان وأرباب

العرفان وأرباب الدرجات العلا عند الملك الأعلى جل وعلا ، فنحب أن يبسطنا بساط الوفاء وأن يأخذ بيد كل واحد منا لنكون من الأوفياء ، الذين رعوا عهد العظيم جل جلاله ، ولا يكون عهدالعظيم إلا عظيم (ألم أعهد إليكم يابني آدم أن لاتعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين وأن اعبدون هذا صراط مستقيم) أن لاتعبدوا الشيطان عامة من يعبد الشيطان لايضهرون بصورة عبادة الشيطان ولكن يلقي ويحبب إليهم الشيطان جاها، مالا، منزلة فيخضعون لها فيعبدون الشيطان .

(ألم أعهد إليكم يابني آدم أن لاتعبدوا الشيطان إنه لكم عدو) عدو مبين بيّن العداوة و يريد لكم النار (وأن اعبدون) أنا ربكم والهكم ومرجعكم إليه ، والموفين منكم أدخلكم جنتي ، ومن وفا منكم فله الجنة ، يقول صلى الله عليه وسلم لساداتنا أهل بيعة العقبة ، فمن وفا منكم بذالك فله الجنة ومن أصاب شيئا فأمره إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عذبه ،

(وأن اعبدون هذا صراط مستقيم) فخذ العبرة (وقد أضل منكم جِبِلا- جُبُلا كثيرا) طوائف أصناف على مدى القرون (أفلم تكونوا تعقلون)

قال سبحانه وتعالى (وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم – في قراءة ذرياتهم – وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى)

هذا الرب الذي أوجدكم وخلقكم وجعلكم في خير الأمم وأعطاكم الإسلام و الإيمان و هيئ لكم الإتصال بالمكاشف الكريمة بالبقعة الشديدة العظيمة مقصد العلم والتزكية والدعوة إلى الله عز وجل ، هذاالرب الذي هيئ لكم في سبيل ذالك ، هذه طروق الأسانيد إلى جامع المحاميد أجود الأجاويد.

هذا الرب الذي هيأ لنا ولكم التذاكر والتواصي والتلاقي والتساقي ومد بيننا حبال أخوة فيه ومحبة فيه .

هذا الرب أنعم بكل هذا وأعطى كل هذا مقابل ماذا؟ ماكان مقابل ذاك منا من شيئ تفضل به، فكيف نعامل هذا الرب من خلال هذا المجلس الذي ينبغي أن تعوا المراد منه

لخدمة هذه المقاصد لهذه الأمة كلها الذي جمعتنا بهم رابطة الإسلام والإيمان وفينا من عداهم بالتواصل حسب المستطاع على إيصال الدعوة وبيان أمر الرسالة المحمدية إلى من يعيش معنا أو حوالينا في الدول الأخرى .

هذه الرابطة الواسعة وسطها دوائر بروابط أخص رابطة أهل السنة والجماعة رابطة أهل الدولة الواحدة الذين يعيشون فينا من أهل السنة والجماعة . رابطة مرجعية السند إلى أصول متحدين، رابطة فرعيات الشرعية في المذهب، كلها روابط أخص، عندكم في البلد الواسعة الأطراف الكثيرة الأعداد أصناف من أهل هذه الروابط الموجودين وكلهم يجب أن يمتد إليهم بساط هذا المجلس بمعناه، معناه حقائق الوفاء بعهد الله، معناه رابطة محمد بن عبد الله، معناه بذل الوسع والجهد في نصرة الله جل جلاله القائل في ضمان النتيجة (ياأيها الذين آمنوا إن تنصرواالله ينصركم ويثبت أقدامكم)

إن تنصروا الله ، تنصروا الله على أنفسكم، على أهوائكم، على عقولكم. تنصروا الله على أسركم ، تنصروا الله على أصحابكم ، تنصروا الله على أفكاركم ، تنصروا الله على ما يعرض و يطرح عليكم، تنصروا الله...

مايتأتى تنصروا الله بهذه المعاني إلا بالتقيد التام بسنة الحبيب صلى الله عليه وسلم ، ولا يكون التقيد بسنته صلى الله عليه وسلم إلا عبر الشيوخ بالطريقة إليه بالسند إليه عليه الصلاة والسلام ، لذالك إذا عرفنا خير الله الواسع للأمة أن كلا نخاطب لكم بالدعوة فلم نجد في الأمر عندالله وفي الشأن المعاد إليه أرفع وأنفع وأجمع من أرباب الصلة القلبية الروحية الخالصة الخاصة بأهل الحضرة ، بأهل الإرث . وإن كان جهد غيرهم أكثر فنتيجة أعمالهم أكبر ونتائج الأعمال تكبر و تظهر ولكنها تكون أكبر لمن كان أخلص . لهذا الذي يعتبر أن النجاح في هذه الأمور والأعمال فيه ، بكثرة وكثرة الأعداد وكثرة الأتباع أو المتبوع ، أو في التصدر في المجالس , فهو جاهل بحقيقة الأمر يحتاج يتعلم .

النجاح في الصدق مع الله المندرج فيه بالإخلاص لوجه الله . والذي يكون منه بذل الجهد والمستطاع فمن كان أحسن بذلا وتضحية ومخلصا لوجه ربه صادقا مع الله فهو أنجح .

فنجد أعظم المراتب مراتب ساداتنا الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم فنجد أن تلك الرسل كما قال الله (فضلنا بعضهم على بعض) فنجد أن سيدنا نوح عليه السلام مكث تسعمائة وخمسين سنة في قومه يدعوهم إلى الله تبارك وتعالى وما آمن معه إلا قليل . فنجد أن سيدنا يونس أرسل إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا كلهم ثم نجد أن الأفضل في الرسل نوح قبل يونس ، ونوح من أولى العزم من الرسل وما آمن معه إلا قليل ، فليست العبرة بكثرة الأتباع وكثرة العدد , وإلا كان يونس أفضل من نوح لكن نوح أفضل من يونس و من أولى العزم من الرسل ، ثبات نوح فصبر نوح واجتهاد نوح كان أعظم , يقول لربه سبحانه تعالى (وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا . ثم إني دعوتهم جهارا . ثم إني أعلنت لهم وأسررت لهم إسرارا) استنفذت وسعي وطاقتي كلها في إنقاذهم فكان إذا أدى واجب الدعوة لجماعة قد يقوم بعضهم فيضربونه حتى يغمى عليه فإذا أفاق عاد إلى دعوتهم رضي الله تعالى عنه .ولو سألنا أنفسنا نحب الوفاء بعهدالله ، من ضرب منا في سبيل الله ؟ من ضرب منا في سبيل الله للدعوة ؟ وإذا ضربوك جماعة في يوم من الأيام بترجع اليهم ثانى يوم شهر ثاني, اذا يقوم من الإغماء يذهب اليهم ويقول انقذوا انفسكم اطيعوا الله انقذوها من العذاب (استغفروا ربكم إنه كان غفارا . يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا . مالكم لاترجون لله وقارا . وقدخلقكم أطوارا. ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا . وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا . والله انبتكم من الأرض نباتا) عشان تدعو إلى الله جل جلاله ، إلى تعظيم الله وإلى توحيد الله ، وبهذا الإخلاص وبهذا الصدق وسيدهم كلهم ننظر ما قاساه ، ما لاقاه فصبر عليه ووضع السلا على ظهره وهذه الأوساخ فأين ظهرك يوضع , إيش يساوي ظهري وظهرك وظهر أهل الأرض هذا ظهر المهياء للإرتقاء فوق سدرة المنتهى هذا ظهر المهياء للجلوس على عرش الرحمن في عالم الأرض عالم الإفك عالم الظلم الكذب عالم الغرور عالم الزور يوضع السلا علية يوضع الأذى عليه ويشتدالأمر والسيدة فاطمة تأتي

تبعد الأوساخ من ظهر أبيها وتقول تفعلون هذا بأبي ما صنع بكم ما لكم ولأبي دعاكم الى الله لما تضعون به هكذا صلى الله عليه وصحبه وسلم.
إذا علمتم ذالك هذ الرب وهذه الطريقة هي طريقة حبيبه الأقرب يجب ان ترسخ فيكم وفي اقوالكم وفي أعمالكم وأحوالكم .
بعد ذالك فالله وسعوا هذاالنطاق ثم في الفكر والهمة حتى تستوعبوا من حواليكم من مختلف الأصناف, أنتم تعلمون أن واجب أخوة من عاهد لاإله إلا الله تعالى لا نقصر فيها من دون أن تقبل ما يؤخرنا أو ما يضرنا في سيرنا او ما يفتح لنا ابواب جدالات عظيمة او أشغال نحن في غنى عنها, تؤخر السير لا نقبل شيء من ذالك ولكن ماننسى حق الأخوة حتى لمن أعرضنا عنه لأجل الله تعالى بأسس صحيحة ما ننسى حق أخوته وإذا كنا نعمل بحكم عهد الله تعالى إرادة لهداية لغير أهل الدين و ندعو لهم بالهداية ايضا تحت سيرة اهد قومي فإنهم لايعلمون . فكيف بأهل الدين ؟ فكيف بمن شهد لاإله إلاالله محمد رسول الله ؟ مهما اختلفنا معه في فهمه ورأيه وما إلى ذالك ولكن مع الضوابط التي لاتقبل فيها زعزعة المسار ولا اختلاط الأوراق مع ذالك لانقصر في إرادة الخير وفي فتح أبوابه على العموم ثم بعد ذالك كل من يمكن أن يكون عونا لنا ومساعدا في النصرة لله تعالى والقيام بدعوة الله تبارك وتعالى فنحسن التنسيق معه فنحسن تيسير السبيل ليقوم بواجبه وجهده من غير أي شرط أن يكون داخل في المجلس ولا منطوى فيه من أي مجلس ؟؟ لكن في المجالات التي تؤدي فيها الخدمة لنصرة الله تبارك وتعالى من دون أن يكون هناك ضرر ولاتغيير لأساس من الأسس ولا خروج عن الهدي ولا محسوبية على الحركات المتنازعة المتصارعة باسم الدين و بغير اسم الدين . والتنازع سواء كان باسم الدين أو بغير اسم الدين يرجع إلى أغراض النفوس وإلى السلطات وإلى الأموال وما إلى ذالك هذاالذي يتنافس عليه الناس , وهل اللي يتنازع عليه الذين يجعلون شعاراتهم خدمة البلاد ، خدمة العباد ، خدمة الوطن ، خدمة الشعب كلهم يقول هكذا , كلهم يجعلون شعاراتهم هكذا ولكن الدوافع والإنطلاقات دائما من أجل غرض نفسي في مال أو سلطة فهم عبيد إبليس

عبيد أنفسهم عبيد نفوسهم عبيد أهوائهم ثم يدعون أنهم خدام الشعوب وخدام البلدان وخدام الدول وخدام الناس وخدام البلاد وما إلى ذالك .

ولكن كل هذه الشعارات والدعاوى ماتفيد شيئ أمام الحق تعالى جل في علاه (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا). فمختلف اتجاهاتهم يرفعون تلك الشعارات ثم تتكرر التجربة بعد ذالك كل من رفع هذه الشعار واستقطب من شعوب الدول وقاموا معه وقوله وصوتوا له ووصل إلى شيئ من مقتضياته في الحكم وما إلى ذالك ما حصل الذي وعد به ولا ربع الذي وعد به ولا عشر الذي وعد به وظهر مشاكل ثانية كبيرة وراحوا يصوتوا لواحد ثاني وبنفس الشعارات ويمشون قفاهم وتتكرر العملية والتجربة نفسها ولو علم الله تبارك وتعالى في ذالك صلاحا لعباده لكان دلنا عليه وأرشدنا إليه وأمر نبيه أن يأمرنا به ولكنه أمرنا عند ارتفاع الأهواء واختلاف القلوب أن ندع الفرق كلها وأن نعتزل تلك الفرق كلها وإذا اشتد الأمر وضاق الخناق ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت هذا إرشاد صاحب الدعوة أشجع الخلق وأعرف الخلق بمصالح الخلق وأعرفهم بمراد الحق سبحانه وتعالى منهم عليه الصلاة والسلام , وهكذا إذا علمنا ذالك فعندنا الآن مهمات نحن نعتزل الشرور من مختلف الطوائف بجميع أنواعها ومع اعتزالنا لذه الشرور التي لو اضطرتنا إلى أن نلزم بيوتنا للزمناها ولو أن نعض بالشجر لعضضنا بالشجر ووقفنا عندها ولو اضطرتنا إلى أن يدخل الداخل إلى ديارنا أن نكون كخيري ابن آدم كنا كخيري ابن آدم اتباعا لوصية صاحب الدعوة ونحن بذالك نوقن أننا ننصر الله ونوقن إنا بذالك العمل ننصر رسول الله ونطبق شرع الله في الأرض فهذه أوامر الشريعة جاءت على يد المصطفى عليه الصلاة والسلام , ولكن بحمد الله تبارك وتعالى مع إمكانية اعتزال جميع الشرور لا يزال في عامة أقطار الأرض مع الفساد المنتشر إمكانية مد الحبال للتعاون على الخيور من دون قرب على الشرور وعلى هذه الأساس نمشي مع الناس لا نبتغي الا رضا رب الناس جل جلاله وتعالى في علاه , نحتاج لكل من اتصل بهذا المجال أن يجاهد نفسه مجاهدة حسنة بأن لا يقبل منها دعاويها ولا يقبل منها انطلاقها بهواها ولا انطلاقها

بغرورها وأن يحمل نفسه على الإخلاص وعلى التواضع وعلى الصدق وعلى الإنابة وأن يبتعد عن الفتاوى والتجري على القول في العلم بغير الحق والتجري على القول في المسائل تحتاج إلى النظر وتحتاج إلى الإستبصار وتحتاج إلى روية وتحتاج الرجوع إلى الأكابر .

وقد كان كبار الصحابة عليهم رضوان الله إذا عرض المسائل على أحدهم إستفسر من حواليه , وهكذا تعرفون في الهدي الكريم قال الإمام الحسن البصري أعجب من أحدكم يفتي في المسئلة وهو يمشي في الطريق , لو سئل عنها عمر بن الخطاب لجمع لها أهل بدر يستشيرهم فيها , لو كان الفاروق الذي يفرق الشيطان مايجوب ويجمع لأهل بدر ويستشيرهم, ما قولكم ما رأيكم نضركم استنباطكم من كلام الله وسنة رسول في هذه المسئلة كيف نقول وكيف نجيب على هذه مسائل يجب أن تكون واضحة وبينة لدينا , نرعى حق الأمانة العظمى فيها ونبتعد عن الإجابة لأنفسنا , لمحبة التصدر على الناس والتقدم على الناس وما إلى ذالك الراغبون في هذه الأشياء الراغبون في الدنيا والراغبون فيما لا يحبه الله راغبون في القواطع عن الحق سبحانه وتعالى . فإذا توجه الأمر على أحد منا في مكان ، في موقف في مجلس ليس فيه من هو من القادرين على البيان الذين أسن منه ولا أعلم منه فلا ينبغي أن يتأخر ولا ينبغي أن يتقاعس بل يؤدي واجبه وجهده لا متبخترا ولا متكبرا ولا مدعيا للإستحقاق .

لوكان الأمر بالإستحقاق ما جئنا إلى إندونيسيا من أول مرة ولا بنجيئ أصلا ولكنا في تبعية . ولكنا تحت رعاية ونظر مرجعية . ولكننا في ضمن دوائر شريفة سنية لذالك كانت هذه التوجهات ومدت ما قد أجرى لله سبحانه على أيديكم من خير كثير هنا وهناك عسى الله يقبله ويبارك فيه وينمي خيره ويمدكم من عنده تعالى برضاه وبصلاح سرائركم ونقاه ونور بصائكم ورضاه ترتقون فيها مراقى الفهم عن الله سبحانه وتعالى. لما أوحى إلى هذا المصطفى , تأخذون لذة الصلة بهذاالإله جل جلاله . والوعي لأسرار الوحي الشريف . ولذالك بتلكم التهيئة والتنظيف لهذا القلوب .

ألذ العيش كله لأرباب البصائر وما الأسرار إلا لمن صفى السرائر

وإذا تحدثنا عن العلاقات العامة والروابط بينكم البين إخوة خاصة يجب ترعوا حقها , ويجب أن تقوموا بواجبها وتعطو أصحاب السن والكبر منكم مكانهم وتعطوا أصحاب الأقدمية والأسبقية سواء في العلم والدعوة إلى الله وتعطونهم حقهم وتعطونهم مكانهم . كما يتوجهذالك الواجب في الإستيعاب . ذالك الواجب في حسن التبيين والأخذ باليد لمن جاء بعدهم بذالك يتم التكاتف والتألف ويتم ذالكم التكامل التكامل بين أهل الدائرة , يقول الله عنهم مفصحا في كتابه (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله) معنى يطيعون الله ورسوله : خلصوا عن الأهواء ما ما ينطلقون بغرض وتطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله . ومن ير حمهم الله من يغلبهم ؟؟!! ومن يرحمهم الله من يذلهم ؟؟؟ من يرحمهم الله من يغلبهم .

(إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فلا ناصر لكم) قل لي من؟؟إيش هو صغير , كبير , إنسي , جني . مجموعات هيآت مؤسسات أحزاب أفراد فمن ذا الذي ينصركم من بعده وهكذا لما تطاول أهل الكتاب في شأن سيدنا عيسى بن مريم وتطاول تطولات قال الله تعالى عن حقيقة ومكانة سيدنا عيسى وأمه عظيمة

(قل فمن يملك من الله شيئا إن أراد أن يهلك المسيح ومن في الأرض جميعا....فمن يملك الملك له وحده جل جلاله (لله ملك السموات والأرض) فالنجاح لكمال الدعوة اليه بكمال الخضوع اليه جل جلاله إنما اتبع لما يوحى اليه .قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم. من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه . اللهم ارحمنا واصرف عنا العذاب في الدنيا والآخرة .

الحمد لله على اللقاء والتذاكر وعلى تجديد عهدكم و وفائكم بعهدالله , إن الإمام الغزالي ذكر لكم في الإحياء مراتب الصدق وايش معنا قوله ولا يزال الرجل يصدق وبتحرى الصدق حتى يكتب عندالله صديقا وعندنا الصدق في القول ، والصدق بعد ذالك في النية ، والصدق بعد ذالك في العزم ، والصدق في الوفاء بعهدالله . مانتكلم معكم الوفاء

بعهدالله . وسمينا هذاالمجلس بهذاالإسم شأن ترتقوا والوفاء بالعهد ، وبعد الوفاء بالعهد الصدق في العمل ، وبعد الصدق في العمل الصدق في مقامات الدين. والصدق في التوبة والصدق في الزهد والصدق في الورع والصدق في الخوف الصدق في الرجاء والصدق في التوكل والصدق في الصبر والصدق في الشكر . آه وهكذا الصدق تحتاج في الصدق في رضاه فمن قام في هذه المعاني فهو الصديق . هذا هو الصدق من تمسك بحبل الصدق سموه صديق .

أولا الصدق في الأقوال بمطابقة الخبر في الواقع ما تقول شيئ خلاف الواقع . هذا أول مراتب الصدق . أماالذي لا يبالي أن يلوك لسانه خبرا غير صحيح . هذا أول مراتب الصدق ما هو فيها .

وبعد الصدق في هذاالقول ولن يتم ، ولن يتم الصدق في القول حتى تتجنب ....لغير الضرورة . وعندالضرورة تكلم في التعليم موجود تجاوزات .

الثاني : لا يتم الصدق في القول حتى تبحث عن تصديق قولك وجهت وجهي إذا قلت وجهت أن تصدق في قولك إياك نعبد وإياك نستعين إذا قلت في الصلاة إياك نعبد وإياك نستعين . هل يطابق هذاالواقع أم لا. هنا يكون الصدق في القول .

ويأتي بعد ذالك الصدق في النية وهي أن تكون خالصة لوجه الله وصاحبها مخلّصا لها من كل الإرادة لغير الحق جل جلاله وتعالى في علاه رزقنا الله الصدق في نيتنا ومثال ذالك : من كان قارئا للقرآن ومعلم . ومن كان مجاهد ومن كان متصدق ، هؤلاء الثلاثة أول من تسعر بهم النار . ايش الذي فقدوا , فقدوا الصدق في النية ما فقدوا الأعمال , لأن الأعمال قامو بها لذالك الله يقول لكل واحد منهم ,كذبت فمايقول له ما عملت ولا ما يقول له ما جاهدت , ما قتلت لكنه يقول له كذبت في نيتك إنما أردت ليقال هو عالم , أردت ذالك ليقال هو قارئ . إنما أردت معلما إنما أردت مجاهد إنما أردت سخي فقد قيل فأمر به مسحب حتى ألقي في النار . فهذا الصدق في النية .

وبعد الصدق في النية الصدق في العزم ، إذا عزمت على أمر وإذا عزمت وأنت صادق . وإذا صدقت بالعزم عاد بعد الصدق في العزم الصدق في الوفاء بالعزم فقد تصدق بالعزم بعدين وقت الوفاء .... من أول أعمل أعمل مستعد لما يجيئ وقتها هذا عدم الصدق في الوفاء بعد ذالك . هذا قل له تعال لكي تصدق في الأعمال إذا صليت وأنت مصلي وإذا صمت وأنت صائم وإذا تصدقت وأنت متصدق ، كيف الصدق في الأعمال قال لما تقوم بين يدي الله وهذا الخطاب أنا حاضر بين يدي رب العالمين فإن كان حال مطابق لهذا وأنت صادق في الأعمال , وإن كان قلبك هنا وهناك فهذا عمل كذاب فأنت كذاب في العمل . صورتك مصلي وباطنك غير مصلي . وهكذا في الصدقة وهكذا في الصوم وهكذا في الحج وهكذا في قراءة القرآن إذا جاوزت هذه المراتب الخمس في الصدق تهيأت للصديقية ، فىالصدق كل مقام من مقامات الدين مقامات الدين تكون صادق فيها. وهناك مراتب الصديقية التي أعظم مراتب الولاية بعدالنبوة وبعد الرسالة تأتي مراتب الصدق . الحقنا الله وإياكم به . أن نخاطب أنفسنا بما تحصل جانب انتباهكم واهتمامكم في الوفاء واتساع المجال هوالذي ينبغي أن تعملوا عليه وأن تنبهوا ... في هذا ملاحظة ايضا الشيوخ للمسار وقريبا كانت زوية السيد محسن للحبيب عبدالقادر بن أحمد السقاف . وتكلم عن أهل هذاالعمل في هذه البلاد . آه ويقول : أين هم وأين بقية المتخرجين وبقية الطوائف أين هم العمل في الدعوة إلى الله . ايش مهماتهم ، ايش مهماتهم في البلد وفي الواقع الذين يعيشون فيه . وقال كما يقول الذي آه لهؤلاء الذين أكرمهم الله بالتوجه واليقين لاهتمام وين نفقدكم لباقي إخوانكم وين بقية الإخوان ما يجتمعون على مثل هذاالأمر وتتعاونون عليه و تتساعدون عليه. والأمر كذالك والأمر كذالك , قوموا بمهمتكم قوموا بواجبكم وسعوا افاقكم وسعوا أخلاقكم وسعوا صدقكم مع خلاقكم جل جلاله وسعوا روابط قلوبكم وأرواحكم وسرائركم وابسطوا البساط لتوسيع النطاق لكل من حواليكم حتى يظهر الله سبحانه وتعالى دينه . ويخذل كيد الكافرين . كما سمعنا في كلام بعضكم الى متى اشارة من مكر الكفار . وورود الطوائف الكثيرة والأفكار الكثيرة على

إندونيسيا في مراحل الأخيرة و صحيح وقائم كذالك , ولكن مداواة هذا بصدقنا مع الحق وصبرنا ومتابعتنا للمنهج هو هذاالدواء وترجع اليه وتكون اليه (ومكر أولئك هو يبور) ولكن يقتطف من يقتطف ويأخذ من يأخذ (ليقضي الله أمرا كان مفعولا) الله يدفع عنا وعنكم كيدالكائدين . ويبارك في اجتماعنا وإياكم ويبارك في وجهتنا ويبارك في نياتنا ويرزقنا الصدق في أقوالنا والصدق في نياتنا وعزمنا وفي وفائنا وفي عهودنا ويرزقنا الصدق في الأعمال ويرزقنا الصدق في مقامات الدين كلها . الله أكرمنا بذالك و سر بنا وإياكم أشرف المسالك ياحي ياقيوم نقّ قلوبهم عن الشوائب وايانا واسقنا كأس القرب من حضرتك العلية مع خواص مناليك دلنا ودعانا . وأعد الينا عوائد الإتصال في ظواهرنا وخفايانا وبارك لأحبابنا وإخواننا هؤلاء في نهضتهم وعزيمتهم ونياتهم وما يقومون به ورقنا وإياهم مراقي القرب من حضرتك والظفر بواسع منته والحظوة بالظاهر من رحمته , وأعذنا من شرور أنفسنا وسيآت أعمالنا . وارزقنا كمال الإخلاص لوجهك الكريم.واهدنا الى صراطك المستقيم .

فيا رب ثبتنا على الحق والهدى ويارب أقبضنا على خير ملة

واجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه. جمعتنا وإياهم إجمع قلوبنا عليك وارزقنا الإجتماع بزمرة حبيبك الدال عليك الموصل اليك . وحن روحه علينا واعطف قلبه علينا واحشرنا في زمرته وزمرة الأصفياء الأتقياء ولا تخلف أحدا منا عن ذالك الركب الكريم . واجعلنا عندك من اهل الحظ العظيم.

يا من يؤتي فضله من يشاء والله ذوالفضل العظيم . ياالله اقبلنا وإياهم , يا الله انظرنا وإياهم . ياالله ثبتنا وإياهم . ياالله اجعلنا الوصلة لاتنقطع . ياالله اجعلها رابطة لاتنفد . ياالله اجعلها....لاتنحل خالصة لوجهك الكريم. ياالله اجعلها سلما نرتقي به إلى شهودك الأنسي بمرآة حبيبك سيدنا محمد الأصفى حتى نشرب من شرابه الأهنى . ياالله ......وقيومتك وعظمتك وكلماتك التامة أن لا تسلط الى أحد منهم نفسه ولا هواه . وان تجعل هواهم تبعا لما جاء به نبيك . وان تجعل نفوسهم مزكاة ومطهرة منقاة

مخلصة من جميع الشوائب الغفلة عنك والبعد منك وارادة غير وجهك الكريم .
ياالله ....هم وديعتنا عندك ياحافظ الودائع . واحفظ وصلتهم ووجهتهم ونيتهم ....واجمعنا بهم في الدنيا واجمعنا بهم في البرزخ واجمعنا وإياهم في القيامة بالمظلل بالغمامة. يارب وفي دار الكرامة من غير سابقة عذاب ولاعتاب ولا فتنة ولا حساب .
ياالله هذاالدعاء ومنك الإجابة وهذاالجهد وعليك التكلان يا حي يا قيوم . نسألك بعزتك أن.....شياطين الجن والإنس عنهم . ولا يتمكنون من أحد منهم ولا يزيغون لقلب أحد منهم . اللهم ثبت هذه القلوب على ماهو أحب اليك والى حبيبك المحبوب اكشف عنا جميع الخطوب وفرج عنا جميع الكروب وانظر الينا واعف عنا وقربنا اليك زلفى واجعلنا من اهل الصدق والوفا وانظر الى اندونيسيا واهلها وانظر الى شرق آسيا وانظر إلى آسيا كلها وانظر الى بقية دارات الأرض . اللهم وانشر بهم راية منربعثته إلى الكل بالرحمة خاتم الرسل إمام الأئمة وارزقنا قرة عين وسل في قلبه....واحسن عرض جمعنا هذا عليك في يوم الإثنين حيث تعرض الأعمال عليك وعليه . فأحسن ارواح هذا المجمع . واجعلهم من اوسع ما به يسر ومن اوسع ما به يفرح ومن اوسع ما به يارب العالمين ياالله رضاه..اللهم ارض وأرضه عنا (٣) وتولنا من انت اهله في الحس والمعنى ياالله.. استودعك اياهم وتولهم.. استكفيك لهم والغموم والهموم فاكفهم. افسح جميع الشرور عنا وعنهم.... وخذ بأيدينا ونواصينا وقلوبنا اليك اليك اليك اليك اليك اليك اليك ياربنا اعنا اذااستقمنا وخذ بأيدينا اذا عسرنا لاتكلنا الى انفسنا ولا الى احد من خلقك طرفة عين . ياالله ارزقنا الوفاء بعهدك على التمام والكمال (ومن اوفى بعهده من الله) ......

فيا رب حققنا رجانا ولاترد دعاءنا وكن لنا حيثما كنا ظاهرا وباطنا . اللهم إنا في قبضتك حيثما كنا واينما كنا ....فأدخلنا في رممتك حيثما كنا واينما كنا

ياالله ياالله ياالله نسألك كمال القبول و....والجمع بسيدنا الرسول اسمحهم بالنظر الى المحياة في الحياة وعندالمماة وفي البرزخ ويوم الموافاة . وشرفهم بالنظر الى محياه ....وفي دار الكرامة ياالله ...يا من لا يخيب من رجاه يا من لايرد من دعاه يا حي ياقيوم ياالله...

وانت اعلم بنا وبهم...ومن يستعطف غيرك ومن يسترحم دونك... وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين... وتولنا... واربطنا بحبيبك الأكمل... وارزقنا واياهم كمال الوفا وتمام الصفا وحسن الإقتفا بحبيبك المصطفى ياعالم السر وأخفى يارمن يستوي عنده ظاهرة والخفا ياحي ياقيوم ياالله..انت عدتنا في الحياة وعند الوفاة ويوم القيامة... الينا واياهم نظرة...موجبات الندامة وحسرة الدنيا ويوم القيامة ياالله... اسألك بنور وجهك ان لا تكل احدا منا ومنهم الى نفسه ولا إلى احد من خلقك طرفة عين ياالله ياالله ياالله ياالله ياالله... انظر اليهم بعين رحمة حبيبك الشفيق الرفيق سيدنا المصطفى محمد واسقنا من. حيقه احلى رحيق. ياالله واجعل انظار اهل حضرتك مثقوبة اليهم متوجهة اليهم وخذ بهم اليك يا حي يا قيوم...على احد فيمن تحب على اخوات فيمن تحب وانت راض عنا في لطف وعافية يا خير واهب ياالله ياوهاب يامجيب الأسباب يارب الأرباب اكشف عنا الحجاب شرفنا بكشف الحجاب عن سمير حضرة قاب. وأدخلنا عليك من هذاالباب يا وهاب ياالله..خذ بعوننا ...انصرنا وأيّدنا ثبتنا وأكرمنا واسنا وخذ بنا من انت اهله..

بسر الفاتحة..